الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن باطل الخبر ... وما حول الصلع والانثى
صلعا وجمعه صلع ورأس اصلع وصليع قال ابن سينا في الجرح الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن
والخصيان لقرب امزجتهم من امزجة النساء صلغ كل ذات ظلف يصلغ بفتحتين صلوغا
دخل في السادسة وقيل في الخامسة وهو اقصى اسنانه وهو كالبزول في الابل فيستوي
الذكر والانثى الصلف مصدر من باب ضرب هو الصوت الشديد والعجل مصطلف بيانه
وهو حريف فهو مصطلف وبه سمي ومنه بنو المصطلق حي من خزاعة صلمت الاذن صلما
من باب تعب استؤصلت فهي صلماء صلي بالنار وصليها صليا من باب تعب وجد حرها
والصلاء وزان كتاب حر النار وصليت اللحم اصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصى
مغرز الذنب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذي يجيء بعد السابق في الحلبة المصلي
لان رأسه عند صلا السابق والمصلى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة والدعاء والصلاة
قيل اصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم اي ادع لهم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
اي دعاء ثم سمي بها هذه الافعال المشهورة لاشتمالها على الدعاء وهل سبيله النقل
حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الافعال مجازا لغويا في الدعاء لان النقل في اللغات
كالنسخ في الاحكام او يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول عنه
حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين اهل الاصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء
والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل ابي اوفى اي بارك عليهم او ارحمهم وعلى هذا
فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم
والصلوات جمع على صلوات اليهود ... كنائسهم والجمع صلوات ايضا قال
ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع والصلاة
في قول الشافعي من الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء اي الزموا الصلاة انتهى

الصاد والميم وما يثلثهما

صمت صمتا من باب قتل سكت صموتا وصماتا فهو صامت واصمته غيره وربما استعمل الرباعي
لازما ايضا والصامت من المال الذهب والفضة وانما ... الاطلاق ... مثل اذنها
فشبه الصمات بالاذن شرعا ... مجازا ثم حذف منه حرف التشبيه وجعل مبتدأ
وقدم مبالغة والمعنى هو كالاذن في ... قوله ذكاة الجنين ذكاة امه
والاصل ذكاة الجنين ... فقدم الخبر ... لانه يجب تقديم ... ولا يصح
ان يكون ... حقيقة او مجازا ... ان يقال ... ولا يصح ان يقال ...
لا يوصف ... ولا يصح ان يكون ... الا ...
ان يوصف بالسكون ... في المعنى ... وقيل الشرع
كان ... غير ... ولهذا ... بعكس المعنى ... الاجر ...

صماخ الاذن الخرق الذي يفضي الى الرأس وهو السمع وقيل هو الاذن نفسها
والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة صيمرة كورة من كور الجبال المسماة بعراق العجم والنسبة
والنسبة صيمري على لفظها وهي بشمال فيقال بفتح الميم والعين والالف ... وجماعة
وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصيمرة ايضا بلدة صغيرة من تلك الجبال ... وصوص
مثال جوهر شجر الصمغ والنسبة صمري على لفظها وهي نسبة لبعض اصحابنا الصمع
لصوق الاذن بالرأس وصغرهما وهو مصدر صمعت الاذن من باب تعب وكل منضم فهو صمع
ومن ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب اصمعي ذكي وبه سمي الرجل والاصمعي
الامام المشهور نسبة الى اصمع وهو جده الاعلى الصمغ ما يتحلب من شجر العضاه ونحوها
الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمور وتمرة وصمغة الشجرة بالالف اخرجت صمغها
والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بام غيلان وصمغ راسه بالصمغ تصميغا مثل
لبده صمت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الازهري وغيره ويتعدى
وغيره ويسند الفعل الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما فالذكر اصم والانثى صماء
والجمع صم مثل احمر وحمراء وحمر ويتعدى بالالف فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي
لازما على قلة فالوا ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الاذن ولا يبنى
للمفعول فلا يقال صمت الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه لا يسمع فيه حركة قتال
ولا نداء مستغيث وحجر اصم صلب مصمت وصمة القتلة جعل صماء اشترى وطاها فعل ...
وضرها بالكثير وهو ما يجعل في فم ... وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم
الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصميم الحر ... يمضي فيه والمصمت
بالكسر الاصمع ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه ... الصمت واشتمال الصماء
الالتحاف بالثوب من غير ان يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى في شمل صمى
الصيد يصمي صميا من باب رمى مات وانت تراه ويتعدى بالالف فيقال اصميته اذا قتلته
بين يديك وانت تراه قال الازهري وفي الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت قال
الازهري معناه كل ما اخذ الكلب فصاد بعينه ... او فتله ...
بوكيل والمعنى كل ما قتله الكلب وانت تراه قاله الازهري وافتعل ... التقسيم على الكلب
على وجه الاستيعاب ... وعليه قول امرئ القيس
... صميت رميته فما له لا عدّ من نفره ... الصيد
اي اذا رمى لا يقتل ومعنى انميت غاب عن عينه فمات ولم تره حين ... بسهمه
وكلبه ام بشيء عرض له وقال الجوهري انميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه انتهى

الصاد والنون وما يثلثهما

الصنوبر مثال سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزفت الصنج من الالات الملاهي